

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٢-٦
الصحة في خطة التنمية المستدامة

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير إلى منظمة الصحة العالمية على التقرير المقدم بشأن الصحة في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتثمن الجهود الدولية المبذولة لمتابعة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة الصحية، رغم التحديات العالمية المتزايدة التي تؤثر في النظم الصحية والتنمية. وتؤكد سلطنة عُمان التزامها الراسخ بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، انطلاقاً من رؤيتها الوطنية التي تضع صحة الإنسان ورفاهيته في صميم أولويات التنمية. وفي هذا الإطار، واصلت سلطنة عُمان تعزيز منظومة الرعاية الصحية الأولية، وتوسيع نطاق التغطية الصحية الشاملة، والاستثمار في الوقاية والكشف المبكر، إلى جانب تطوير خدمات الصحة الرقمية وتعزيز جاهزية النظام الصحي.

الرئيس الموقر، تدرك سلطنة عُمان أن تحقيق الغايات الصحية لخطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ يتطلب نهجاً متكاملًا يعالج المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للصحة، ويعزز العمل متعدد القطاعات، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالأمراض غير المعدية، والصحة النفسية، والشيخوخة السكانية، وتأثيرات تغير المناخ على الصحة.

كما تؤكد سلطنة عُمان أهمية تعزيز نظم البيانات الصحية وتحسين جودة المؤشرات الصحية الوطنية، بما يدعم التخطيط المبني على الأدلة ويرفع كفاءة متابعة التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تبرز أهمية التحول الرقمي الصحي، وبناء القدرات الوطنية، وتعزيز الابتكار لضمان نظم صحية أكثر مرونة واستدامة.

وتشدد سلطنة عُمان كذلك على أهمية دعم الدول منخفضة ومتوسطة الدخل من خلال تعزيز التمويل الصحي، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات، بما يضمن تسريع التقدم نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة وعدم ترك أحد خلف الركب.

وفي الختام، تؤكد سلطنة عُمان أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة الصحية يتطلب شراكة دولية فاعلة تقوم على التضامن والإنصاف، بما يسهم في بناء مستقبل صحي أكثر استدامة وازدهاراً للجميع.
شكراً الرئيس الموقر.